المسيّرات المستخدمة في الهجوم على ميناء سيفاستوبول تحركت على طول المنطقة الأمنية لممر «صفقة الحبوب» وتحمل وحدات ملاحة كندية

موسكو: مستعدون لمفاوضات بشأن أوكرانيا شريطة أن نتلقى مقترحات واقعية

القوات الروسية تدمر بطارية مدافع هاوتزر الأميركي في منطقة شيفتشينكوفكا الأوكرانية (عن الانترنت)

أبدت روسيا، أمس الأحد، استعدادها للتفاوض مع دول الغرب بشأن الحد من التوترات على خلفية الأزمة الأوكرانية، شريطة أن تتلقى مقترحات واقعية تراعي مصالحها وأمنها، معلنة أن الطائرات المسيرة التي هاجمت السفن الروسية في سيفاستوبول غادرت أوديسا وتحركت على طول المنطقة الأمنية لممر صفقة الحبوب، كاشفة عن وجود وحدات ملاحة كندية الصنع مثبتة على تلك المسيرات البحرية، على حين أكدت فنلندا، من جانب آخر، أن الأسلحة المورّدة إلى أوكرانيا تقع في أيدي المجرمين، كما اتهم سياسي فرنسي دول حلف شمال الأطلسي بتخريب خطوط أنابيب الغاز بين روسيا وألمانيا.

وفي التفاصيل، نقلت وكالة «تاس» عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأحد، أن القيادة الروسية وعلى رأسها الرئيس فلاديمير بوتين لا تزال كالسابق مستعدة لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا.

وقال لافروف: «لم يتغير استعداد روسيا، بما في ذلك رئيسها، لإجراء مفاوضات بشأن أوكرانيا. وسنكون دائماً مستعدين للاستماع إلى مقترحات شركائنا الغربيين التي تهدف إلى نزع التوتر، لذلك إذا تم توجيه مقترحات واقعية لنا، تقوم على مبادئ المساواة واحترام مصالح بعضنا بعضاً، بهدف إيجاد حلول وسط وتحقيق التوازن بين مصالح جميع البلدان، بالطبع، نحن سنكون مع ذلك، كما كنا دائماً في الماضي».

وفي السياق أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، أن رغبة واشنطن للإضاء لمخاوف روسيا، بما فيها تلك المتعلقة بالأمن، قد تصبح أساساً للحوار بين رئيسي البلدين فلاديمير بوتين وجو بايدن.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بيسكوف قوله في رده على سؤال صحفي في بث برنامج «موسكو. الكرملين. بوتين» حول القاعدة التي يمكن على أساسها إجراء حوار بين بوتين وبايدن: «القاعدة هي رغبة الولايات المتحدة في الاستماع إلى مخاوفنا، أي الرغبة الأسيرعية الحقيقية في العودة إلى الوضع الذي كان في كانون الأول وكانون الثاني الماضيين، والتساؤل: من الممكن أن ما يقدمه الروس لا يرضينا، ولكن ربما يكون الأمر يستحق الجلوس خلف طاولة المفاوضات».

من جهة ثانية قالت وزارة الدفاع الروسية إن المختصين عثروا على شظايا المسيرات البحرية التي هاجمت سفناً تابعة لأسطول البحر الأسود وسفناً مدنية بالقرب من مدينة سيفاستوبول.

ونقلت «نوفوستي» عن الوزارة قولها في بيان أمس: «بعد صد الهجوم الإرهابي في ٢٩ تشرين الأول على السفن المسؤولة عن ضمان أمن ممر الحبوب، في البحر الأسود، تم العثور على حطام المسيرات البحرية التي استخدمها نظام متخصصين من وزارة الدفاع الروسية، مع ممثلين عن الإدارات الحكومية الأخرى، تبين وجود وحدات ملاحة كندية الصنع مثبتة على تلك المسيرات البحرية. وبناء على نتائج استعادة المعلومات المفروغ من ذاكرة مستقبل الملاحة، تبين أن إطلاق المسيرات البحرية تم من الساحل بالقرب من مدينة أوديسا. وبعد ذلك، تحركت المسيرات البحرية على طول المنطقة الأمنية لـ«ممر الحبوب»، وبعدها غيرت المسار في اتجاه قاعدة السفن مناطق خيرسون، وتم القضاء على أكثر من ١٨٠ جندياً أوكرانياً والعديد من الأسلحة والمعدات والآليات العسكرية، واستهداف ٦٨ وحدة مدفعية في مواقع إطلاق النار».

وقال البيان: «في منطقة شيفتشينكوفكا، منطقة خيرسون، تم تدمير بطارية مدفعية من مدافع هاوتزر الأميركية M777، وقاذفتين من نظام الإطلاق الصاروخي الأميركي HIMARS، وقاذفة لنظام الإطلاق الألماني للصواريخ المتعددة MARS-2 ومخزن للصواريخ وأسلحة المدفعية، وتم تدمير رادار أميركي مضاد للبطارية AN / TPQ- 37».

وأكدت إسقاط مروحية عسكرية من طراز Mi-8 تابعة للقوات الجوية الأوكرانية بالقرب من قرية دوشاني بمنطقة خيرسون.

من جهة أخرى أعلنت مؤسسة «YLE» للإذاعة والتلفزيون أنه توجد لدى الشرطة الجنائية المركزية في فنلندا بيانات تدل على أن الأسلحة المورّدة إلى كييف وقعت في أيدي المجرمين داخل أراضي البلاد.

ونقلت المؤسسة عن تصريح مفتش الشرطة، كريستر آلغرين، قوله: «توجد لدينا مؤشرات على أن هذه الأسلحة موجودة بالفعل في فنلندا، كما تم العثور على الأسلحة المورّدة لأوكرانيا في السويد والدنمارك وهولندا».

وأضاف: «يوجد لدينا العديد من المعلومات الاستخباراتية التي تدل على أن المنظمات الإجرامية تهتم كثيراً بالأسلحة المورّدة إلى أوكرانيا».

وتابعت المؤسسة أن هذه المعلومات تخص بشكل خاص البنادق الهجومية، مشيرة إلى أن المعلومات الدقيقة حول الأسلحة الموجودة في الأراضي الفنلندية لا يمكن الوصول إليها بسبب السرية والتحقيقات المستمرة.

بدوره اتهم السياسي الفرنسي فلوريان فيليبو، دول حلف شمال الأطلسي بتخريب خطوط أنابيب الغاز بين روسيا وألمانيا.

ونقلت «نوفوستي» عن فيليبو قوله على صفحته في «تويتر»، إن «السويد لديها نتائج تحقيق في تخريب خطوط أنابيب غاز «السيل الشمالي»، لكنها ترفض الإعلان عنها. لذلك، نحن نعلم أن هذه ليست روسيا، ونعلم أيضاً أن قوة أو قوى «الثانو» تقف ذلك؛ ستصبح الحقيقة واضحة قريباً!»

وكالات

أميركا و«الأوروبي» دعوها لإلغاء القرار والعودة إلى المشاركة فيها

موسكو: زيلينسكي وإرهابيوه قوضوا «صفقة الحبوب»

أكدت روسيا أمس الأحد، أن تقويض صفقة الحبوب تم من قبل الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وإرهابييه، بقيادة متخصصين بريطانيين، من أجل إضافة ابتزاز آخر إلى جانب الابتزاز النووي، على حين أعربت أميركا، عن أسفها من قرار روسيا الانسحاب من «صفقة الحبوب»، داعية إياها للعودة إلى المشاركة فيها، على حين دعا الاتحاد الأوروبي لإلغاء قرار موسكو.

ونقلت وكالة «تاس» عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، تأكيدها على «تغراف» أمس، أن النظام في كييف يتحمل المسؤولية عن تقويض تنفيذ صفقة نقل الحبوب من الموانئ الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وقالت: إن «تقويض صفقة الحبوب» تم من قبل زيلينسكي وإرهابييه، بقيادة متخصصين بريطانيين، من أجل إضافة ابتزاز آخر إلى جانب الابتزاز النووي (...) نظام كييف لا يكتفي بالمال والسلاح، فهو بحاجة إلى المزيد من الوفيات»، مشيرة إلى أن نظام كييف يرتكز على هذا العرش الجهنمي «المال والسلاح والموت».

وذكرت زاخاروفا بأن روسيا اقترحت منذ فترة طويلة نقل كميات من الأسمدة الروسية مجاناً إلى البلدان الفقيرة، مشيرة إلى أن روسيا مستعدة لتقديم ما يصل إلى ٥٠٠ ألف طن من الحبوب مجاناً للبلدان الفقيرة، قائلة: إن «نظام كييف، بسبب جشعه المتأصل فيه، يبخل بإعطاء أي شيء للآخرين».

من جهته أعلن مفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، أن الاتحاد الأوروبي يدعو روسيا لإعادة النظر في قرارها بتعليق مشاركتها في «صفقة الحبوب».

ونقلت «تاس» عن بوريل قوله في صفحته على «تويتر» أمس: «يدعو الاتحاد الأوروبي روسيا لإلغاء قرارها، قرار روسيا بتعليق مشاركتها في الصفقة في البحر الأسود يعرض للخطر طريق التصدير الرئيسي للحبوب والأسمدة الضرورية بشكل كبير للتغلب على أزمة الغذاء العالمية».

وفي السياق عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أول من أمس، عن أسفه من قرار روسيا الانسحاب من «صفقة الحبوب»، داعياً إياها للعودة إلى المشاركة فيها.

وجاء في بيان صدر عن بلينكن: «ندعو الحكومة الروسية لاستئناف المشاركة في المبادرة والعمل وفق الاتفاقية»، مضيفاً: «تأسف الولايات المتحدة من تعليق روسيا مشاركتها في أعمال مبادرة الحبوب بوساطة الأمم المتحدة في البحر الأسود».

كما دعا الطرفين إلى التمسك بمبادئ صفقة الحبوب، مشيراً إلى أنها سمحت بتوزيع أكثر من ٩ ملايين طن من الغذاء في جميع أنحاء العالم، وتخفيض أسعار الغذاء، واتهم بلينكن روسيا في الوقت ذاته بأنها «تستخدم الغذاء كأسلحة».

وأعلنت الدفاع الروسية أول من أمس أن الجانب الروسي علّق مشاركته في «صفقة الحبوب»، بعد العمل الإرهابي الذي استهدف سفن أسطول البحر الأسود الروسي في ميناء سيفاستوبول، التي تشارك في ضمان أمن «ممر الحبوب».

وقالت الوزارة في بيان: «بعد قيام نظام كييف بمشاركة خبراء بريطانيين بعمل إرهابي ضد سفن أسطول البحر الأسود وسفن مدنية تشارك في ضمان أمن ممر الحبوب، يعلق الجانب الروسي المشاركة في تنفيذ اتفاقيات تصدير المنتجات الزراعية من الموانئ الأوكرانية».

وكالات

لبنان بلا رئيس والفراغ سيد قصر بعبدا.. ميقاتي رفض مرسوم الاستقالة .. وباسيل رفض تسمية مرشح لتسهيل التوافق

عون قبيل مغادرته: وقعت مرسوم استقالة حكومة ميقاتي والترسيم سيعطي لبنان الرأسمال الكافي لإنقاذه

الرئيس ميشال عون يلوح لمؤيديه أمام القصر الرئاسي في بعبدا قبل إلقاء خطاب بمناسبة انتهاء ولايته شرق العاصمة بيروت (أ ف ب)

مع انقضاء اليوم الموافق في ٣١ تشرين الأول، دون توافق اللبنانيين على اسم رئيس لهم، يتربع الفراغ على الكرسي الرئاسي في قصر بعبدا، لحين توافقهم، على اسم رئيس، يصر حزب الله على أن يكون توافقياً لا استفزازياً ولا يتحدى إلا العدو، ليؤكد رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل أنه لم يقدم على تسمية مرشحه لتسهيل التوافق.

لم تمنع التجاذبات السياسية حول اسم الخلف، الرئيس اللبناني ميشال عون من استخدام صلاحياته حتى الربع ساعة الأخير من ولايته، حيث أعلن قبيل مغادرته قصر بعبدا أمس الأحد توقيع مرسوم قبول استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة نجيب ميقاتي، وأكد أن ترسيم الحدود البحرية الجنوبية سيسمح للبنان باستخراج ثروته الوطنية من النفط والغاز التي ستعطيه الرأسمال الكافي لإنقاذ البلاد.

وفي كلمته المنقولة مباشرة، قال عون أمام أنصاره في قصر بعبدا، أثناء مراسم مغادرته القصر الرئاسي للمرة الأخيرة: إنه وقّع مرسوم اعتبار حكومة ميقاتي حكومة مستقيلة، مشدداً على أن اليوم هو نهاية مهمة وليس نهاية عهد. وهذا ليس وداعاً بل لقاء كبير عندنا فيه من الحجر إلى البشر.

وتوجّه عون لأنصاره بالقول: أنتم رفاقنا في الصعاب والفرح والحزن، مضيفاً: اليوم هو نهاية مرحلة ولكننا أمام مرحلة جديدة تحتاج إلى نضال قوي وعمل.

وأشار إلى أن «البلد مسروق من جيوبكم وتحتاج إلى العمل والمواقف والجهود لاقتلاع الفساد من جذوره»، لافتاً إلى أن «دولتنا أصبحت بكل مؤسساتها مهترئة وبلا قيمة لأنها مستعمرة من المنظومة الحاكمة».

وأكد أن التحقيق القضائي الذي سبق التحقيق الجنائي وصل إلى الجرائم المالية وأوصلها إلى النيابة العامة لكنها لم تصل إلى المحكمة، مشيراً إلى أن رئيس مجلس القضاء الأعلى لا يريد تعيين قضاء ينظر في الأبرياء الموقوفين في ملف انفجار مرفأ بيروت.

وأوضح أن البلد يقوم على عمودين الأمن والقضاء، لافتاً بالقول: حكمنا اليوم بات حكماً نأرياً لا حكماً عادلاً والآن نريد الانتقال إلى مرحلة جديدة ستكون متعبة.

وأكد عون: لن نهدأ قبل انتشال الوطن من الحفرة الكبيرة التي علق فيها، مضيفاً إن كل الجرائم ارتكبتها السلطة التي سرقت الأموال من المودعين وهربتها، مضيفاً: سنرى ما إذا سيتم تعيين رئيس للصندوق السيادي الذي سيحفظ أموال النفط التي يجب أن تذهب للإنماء ولكن أيضاً للأجيال المقبلة.

وقبيل ساعات من مغادرته القصر الرئاسي، وقع عون مرسوم قبول استقالة حكومة تصريف الأعمال برئاسة ميقاتي.

وفي كلمة له أمام مؤيديه قال بعد خروجه من القصر حسب «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»: اليوم صباحاً وقعت مرسوم استقالة الحكومة، أرى فيكم رجال مقاومة، أغلبكم كان معي في المعركة الأولى، أنتم معي وأنا معكم، اليوم نهاية مرحلة ولكن هناك مرحلة أخرى فيها نضال قوي، تركت ورائي وضعاً بحاجة إلى نضال لانتهاء منه.

وأعلن عون أول من أمس أن لا إرادة لدى ميقاتي وفريقه لتشكيل حكومة، ورأى أن ميقاتي يلبّي مطالب كل الأحزاب والتيارات والتكتلات النيابية، ما عدا مطلب التيار الوطني الحر، معتبراً أنه قبل استقالة الحكومة المستقيلة أصلاً أو على تكتل لبنان القوي.

وتسلّم رئيس مجلس النواب نبيه بري من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، بعد تبلّغه مرسوم الاستقالة من رئيس الجمهورية، رسالةً أبلغه فيها رفضَه للمرسوم ومتابعة الحكومة لتصريف الأعمال والقيام بواجباتها الدستورية كافة، وفقاً للنصوص الدستورية والأنظمة التي ترعى عملها.

واعتبر أن «مرسوم الرئيس عون الذي وقعَّهُ لمصادر إعلامية محلية، اشتبك مع العملية مع قوات الاحتلال في المكان لم دقائق بعد إطلاقه النار على المستوطنين. ونظراً إلى خطورة وضع المصابين الإسرائيليين، فقد تم استدعاء مروحية لنقلهم وعلاجهم. وتحدث موقع «معاريف» الإسرائيلي عن إطلاق عيارات نارية على منزل عضو الكنيست إيتمار بن غفير، وأشار إلى أن العملية حصلت قبل الانتخابات بثلاثة أيام، حيث أمر حراس الأمن أفراد الأسرة بعدم مغادرة المنزل، لافتاً إلى أن هناك قوات كبيرة من الشرطة والشباب في المكان.

بالتزامن أفادت مصادر خاصة لـ«الميادين» بأن بعض قضاة المقاومة الفلسطينية تتوقع تنفيذ الاحتلال عمليات اغتيال محددة في غزة.

وأشارت المصادر أمس إلى أن بعض القضاة تتحسب من أن تستهدف الاغتيالات من يعتقد الاحتلال أنهم يوجهون ويموّلون العمليات في الضفة، مرجحة أن يكون هؤلاء النشطاء من أسرى الضفة الذين يقيمون في غزة بعد الإفراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار.

وأكدت المصادر أن المقاومة اتخذت إجراءات احترازية لحماية بعض الشخصيات التي تخشى من استهدافها، مشيرة إلى أن الخشية تأتي في ظل حركة نشطة للغاية لطيران الاستطلاع الإسرائيلي تتركز على مناطق بعينها في قطاع غزة.

كلام المصادر جاء بعد ساعات من عملية فلسطينية فدائية في الخليل أفضت إلى قتيل إسرائيلي وعدد من الإصابات الخطرة.

ويعم الغضب من الضفة الغربية منذ أيام وسط دعوات إلى النفير العام، وذلك عقب ارتقاء شهداء بالأقدام في الخليل الاحتلال، ما أدى إلى الإضراب والحداد الشامل.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لمدينة نابلس للأسبوع الثالث على التوالي.

وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال ما زالت تشدد من إجراءاتها الصعبة على الحواجز المحيطة بنابلس، حيث أغلقت قوات الاحتلال حاجز حوارة للخارجين من نابلس، ومنعتهم من الخروج من خلاله، مع تشديد الإجراءات، وتفتيش وتدقيق في هويات الداخلين إلى نابلس.

وأشارت مصادر إلى أن حاجز زعترة مغلق باتجاه حوارة، وحاجز دير شرف ما زال مغلقاً بالسواتر الترابية أمام المواطنين. وأضافت، إن حاجزي جرار والربعة يشهدان أزمة سير، بسبب التدقيق بهويات المواطنين وتفتيش المركبات المارة.

وحسب موقع «الجزائر الآن»، أبدى الماكي في تصريحات صحفية، تقديره للتأييد التام الذي حُظيت به فلسطين في الاجتماعات التحضيرية لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة، قائلاً: الشكر للجزائر التي جدّدت حرصها على الانتصار لفلسطين بعد أسابيع عن اجتماع الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون في لمّ الشمل الفلسطيني.

وأضاف المالكي: المنتظر هو وضع آليات عمل تنفيذية تترجم التوافق العربي بشأن إضافة أصفر عملة نقدية وطنية في الدول العربية والإسلامية على الفاتورة الشهرية للهاتف الثابت والمحمول لمشتركي الخدمة، لمساعدة وتعزيز صمود القدس.

واستأنف وزراء الخارجية العرب اجتماعهم، أمس الأحد، لاستكمال المشاورات حول مشروعي القرارات المرتقب رفعها للقادة العرب.

وجرت لقاءات ثنائية بين بعض الدول، صباح أمس، على مستوى وزراء الخارجية لحلحلة الخلافات المرتبطة ببعض النقاط وصياغة القرارات، وأبرزها ما يرتبط بإدانة التدخل التركي في المفقات العربية.

وحسب موقد «سبوتنيك»، تخلل اجتماع الأمس على مستوى الوزراء بعض النقاشات حول صياغة مشروعات القرارات، لكن الجهود التي بذلت صباح أمس الأحد أحدثت بعض الاختراقات في المواقف العربية تجاه صياغة مشروعات القرارات.

وبحث وزراء الخارجية العرب، خلال اجتماعهم التحضيري للقمة العربية في الجزائر، أول من أمس السبت، مجموعة من الملفات ومشروعات القرارات التي تطرح على القادة العرب في القمة رقم ٣١ أقرارها.

وكالات

التدخل التركي في الدول العربية أبرز نقاط البحث.. والمالكي: النقاشات رسخت التوافق لدعم فلسطين

«الخارجية العرب» يتفقون على جدول أعمال قمة الجزائر وفي مقدمتها الإرهاب والأمن الغذائي

نصب أعلام الدول العربية في مركز المؤتمرات المقرر أن يستضيف قمة رؤساء دول الجامعة العربية في الجزائر العاصمة (أ ف ب)

أكد الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية حسام زكي، أمس الأحد، توافق مجلس وزراء الخارجية العرب على جدول أعمال القمة العربية في الجزائر.

وحسب موقع «الجزائر الآن» قال زكي، في تصريحات صحفية على هامش الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية: إن «الخلافات التي كانت بالأمس تم تجاوزها»، مشيراً إلى أنه جرى اعتماد إستراتيجية الأمن الغذائي وتضمينها ضمن جدول الأعمال، مؤكداً تصدر الشق السياسي لأبرز المقترحات المطروحة على مائدة مباحثات وزراء خارجية العرب أمس، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، التي تحظى باهتمام خاص.

ونوّه زكي بأن قمة الجزائر تميّزت بمشروع قرار حول إستراتيجية للأمن الغذائي العربي، سيطرح على القادة، ليتبقى فقط العمل على توفير التمويل المناسب لأفكار المطروحة، مؤكداً أن الأمل كبير لتأمين جزء كبير من التمويل، والبدء في العمل على تنفيذ جزء مهم من الإستراتيجية.

وكشف عن أن النقاشات كانت صريحة، حيث أكد أن ما تم خلال مناقشة العديد من القرارات التي لم تكن في البداية تحظى بتوافق، أنه من خلال النقاش واستمرار التشاور حول العديد من الصياغات والأفكار والمفاهيم، قائلاً: استطعنا أن نصل إلى مرحلة نجحت خلالها الدول في إنجاز معظم أجندة العمل، ومن المقرر طرحها أمام وزراء الخارجية العرب للبت فيها. ولفت الأمين العام المساعد للجامعة إلى أن الأغلبية العظمى من القرارات تم الانتهاء منها، مشيراً إلى قرار يخص مكافحة الإرهاب سيتم طرحه على القمة، كما أشار إلى أفكار مقدمة من دولة الجزائر تتعلق بتطوير جامعة الدول العربية وإصلاحها وجميع تلك الأمور، مطروحة للقادة.

بدوره أشاد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس بترسيخ قمة الجزائر التوافق العربي لدعم فلسطين، عبر إقرار اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي توصية لدعم الاقتصاد الفلسطيني تمهيداً لاعتمادها من القمة العربية، المقرر عقدها غداً الثلاثاء وبعد غد الأربعاء.

العراق يؤكد أهمية الشراكة والعمل الثنائي مع إيران والهند

رشيد: تشكيل الحكومة الجديدة خطوة مهمة على طريق حل المشكلات العالقة

شدد الرئيس العراقي عبد اللطيف جمال رشيد أمس الأحد، على أن وحدة الصف وضرورة دعم الحكومة لإنجاح مهامها.

وحسب وكالة الأنباء العراقية «واع» أكد رشيد أن وحدة الصف ومساهمة الجميع في الجهود المبذولة لتجاوز الأزمات القائمة وتعضيد عمل الحكومة هي عوامل أساسية لإيصال البلد إلى بر الأمان، مشدداً على أن تشكيل الحكومة الجديدة خطوة مهمة على طريق حل المشكلات العالقة والشروع في تلبية متطلبات المواطنين.

ومن جانب آخر تسلم رشيد أمس، رسالة تهنئة من رئيسة جمهورية الهند دروبادي مورمو، بينما أكد رشيد رغبة العراق في الارتقاء بمستوى العلاقات الثنائية.

وقالت رئاسة العراقية في بيان أمس إن رشيد، استقبل في قصر السلام ببغداد، سفير جمهورية الهند لدى العراق براشانت بيساي، مشيراً إلى أنه خلال اللقاء، سلم بيساي، رئيس الجمهورية رسالة من الرئيسة الهندية دروبادي مورمو تضمنت تهانيها بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية، فضلاً عن تمنياتها بالنجاح والتوفيق في أداء مهام منصبه.

وأكدت مورمو ضمن الرسالة حرص الهند على توسيع أطر التعاون مع العراق بما يعمّق العلاقات التاريخية بين البلدين ويحقق تطلعات الشعبين الصديقين في التقدم والازدهار.

من جانبه، أكد رشيد لبيساي رغبة العراق في الارتقاء بمستوى العلاقات مع الهند وتوسيع آفاق التعاون المشترك على الصعد كافة خدمة للمصالح العليا للبلدين، في غضون ذلك أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أمس الأحد، أهمية الشراكة والعمل الثنائي بين العراق وإيران.

وحسب «واع» ذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان أمس أن السوداني، استقبل سفير إيران لدى العراق محمد كاظم آل صادق، لافتاً إلى أن السفير نقل تهنئة القيادة الإيرانية بمناسبة تسلم السوداني مهامه، وتيل حكومته الثقة في مجلس النواب.

وأضاف: إن اللقاء شهد استعراض مجمل العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين، وسبل تعضيدها وتنمية التعاون المتبادل على مختلف الصعد والمجالات.

وأعرب السوداني خلال اللقاء عن إدانته الاعتداء الإرهابي الأخير الذي شهدته مدينة شيراز، مؤكداً تضامن العراق حكومة وشعباً مع الضحايا.

وشدد السوداني على أهمية الشراكة والعمل الثنائي بين العراق وإيران، من أجل تعزيز التنمية المستدامة لمصلحة الشعبين الصديقين، والعمل على ترسيخ الاستقرار لعموم شعوب المنطقة.

وكالات

إصابة ٥ جنود إسرائيليين في عملية دهس قرب أريحا واستشهاد المنفذ

فصائل المقاومة: الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة وعليه دفع ثمن إرهابه

أكدت وسائل إعلام إسرائيلية إصابة ٥ جنود إسرائيليين في عملية دهس قرب أريحا، واستشهاد المنفذ، على حين باركت الفصائل الفلسطينية عملية الخليل ومصفتها بـ«البطولية»، فيما أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي مداخل مدينة الخليل بعد العملية، التي أدت إلى مقتل مستوطن وإصابة ضابط في جهاز الشاباك، بدورها أكدت المقاومة الفلسطينية أنها اتخذت إجراءات احترازية لحماية بعض الشخصيات التي تخشى من استهدافها.

وحسب «الميادين» أغلقت قوات الاحتلال مداخل مدينة الخليل على العملية البطولية التي أدت إلى مقتل مستوطن وإصابة ضابط في جهاز الشاباك.

وعقب العملية، باركت حركة الجهاد الإسلامي «العمل الفدائي»، وقال المتحدث باسم الحركة طارق عز الدين إن هذه العملية تأتي في سياق الرد الطبيعي على الاحتلال وجرائمه المتصاعدة، كما رأى أن مدينة الخليل جاهزة للتفجر في وجه المحتل المجرم وتوحد ساحات الاشتباك.

كذلك أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالعملية البطولية، ونعت الجبهة في جماهير الشعب الفلسطيني منفذ عملية الخليل الشهيد محمد الجعبري من بيت عيتون بالخليل، وأكدت أن الاحتلال لا يفهم إلا لغة القوة، وعليه أن يدفع ثمن إرهابه وجرائمه المتواصلة.

وأول من أمس السبت، أكد الإعلام الإسرائيلي حصول عملية إطلاق نار بالقرب من منزل عضو الكنيست إيتمار بن غفير في الضفة الغربية المحتلة.

واستشهد في وقت لاحق منفذ عملية إطلاق النار في «كريات أربع»، الشهيد محمد كامل الجعبري، وهو شقيق الأسير المحرر عنه وائل الجعبري الذي أبعده الاحتلال إلى قطاع غزة.

وفقاً لمصادر إعلامية محلية، اشتبك منفذ العملية مع قوات الاحتلال في المكان لـ« دقائق بعد إطلاقه النار على المستوطنين. ونظراً إلى خطورة وضع المصابين الإسرائيليين، فقد تم استدعاء مروحية لنقلهم وعلاجهم.

وتحدث موقع «معاريف» الإسرائيلي عن إطلاق عيارات نارية على منزل عضو الكنيست إيتمار بن غفير، وأشار إلى أن العملية حصلت قبل الانتخابات بثلاثة أيام، حيث أمر حراس الأمن أفراد الأسرة بعدم مغادرة المنزل، لافتاً إلى أن هناك قوات كبيرة في سياق الرد الطبيعي على الاحتلال بالتزامن أفادت مصادر خاصة لـ«الميادين» بأن بعض قضاة المقاومة الفلسطينية تتوقع تنفيذ الاحتلال عمليات اغتيال محددة في غزة.

وأشارت المصادر أمس إلى أن بعض القضاة تتحسب من أن تستهدف الاغتيالات من يعتقد الاحتلال أنهم يوجهون ويموّلون العمليات في الضفة، مرجحة أن يكون هؤلاء النشطاء من أسرى الضفة الذين يقيمون في غزة بعد الإفراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار.

وأكدت المصادر أن المقاومة اتخذت إجراءات احترازية لحماية بعض الشخصيات التي تخشى من استهدافها، مشيرة إلى أن الخشية تأتي في ظل حركة نشطة للغاية لطيران الاستطلاع الإسرائيلي تتركز على مناطق بعينها في قطاع غزة.

كلام المصادر جاء بعد ساعات من عملية فلسطينية فدائية في الخليل أفضت إلى قتيل إسرائيلي وعدد من الإصابات الخطرة.

ويعم الغضب من الضفة الغربية منذ أيام وسط دعوات إلى النفير العام، وذلك عقب ارتقاء شهداء بالأقدام في الخليل الاحتلال، ما أدى إلى الإضراب والحداد الشامل.

وتواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حصارها لمدينة نابلس للأسبوع الثالث على التوالي.

وأفادت مصادر أمنية لـ«وفا»، بأن قوات الاحتلال ما زالت تشدد من إجراءاتها الصعبة على الحواجز المحيطة بنابلس، حيث أغلقت قوات الاحتلال حاجز حوارة للخارجين من نابلس، ومنعتهم من الخروج من خلاله، مع تشديد الإجراءات، وتفتيش وتدقيق في هويات الداخلين إلى نابلس.

وأشارت مصادر إلى أن حاجزي زعترة مغلق باتجاه حوارة، وحاجز دير شرف ما زال مغلقاً بالسواتر الترابية أمام المواطنين. وأضافت، إن حاجزي جرار والربعة يشهدان أزمة سير، بسبب التدقيق بهويات المواطنين وتفتيش المركبات المارة.

بعد مصرع ١٥١ شخصاً وإصابة العشرات بتدافع احتفال «الهالويين»

رئيس كوريا الجنوبية يعلن حي يونجسان منطقة كوارث والحداد في البلاد

أعلن رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول أمس الأحد، حي يونجسان، في العاصمة سيئول، منطقة كوارث إثر حادث التدافع في الاحتفال بـ«الهالويين»، وأسفر عن مصرع ١٥١ شخصاً على الأقل، بينهم ١٩ أجنبياً، وإصابة العشرات.

وحسب وكالة «أ ف ب» أعرب الرئيس الكوري الجنوبي عن أسفه لمأساة وكارثة ما كان يجب أن تحدث، واعداً بأن حكومته ستجري تحقيقاً صارماً لتحديد أسباب المأساة، التي تعتبر من أخطر الكوارث في تاريخ كوريا الجنوبية.

وتوجه يون إلى مكان المأساة صباح أمس مرتدياً زي الإسعاف الأخضر، وقال في خطاب متلفز وجهه إلى الأمة: «قلبي مثقل ويصعب علي احتواء حزني»، معلناً الحداد الوطني في البلاد.

ولقي ١٥١ شخصاً على الأقل حتفهم، أول من أمس، وأصيب ١٠٣ آخرون في حادث تدافع في حي وسط سيئول، حيث احتشد الآلاف في شوارع ضيقة للاحتفال بعيد «هالوين»، وفق ما أعلنت السلطات.

وقالت وكالة «يونهاب»: يُعتقد أنّ عدداً كبيراً من الأشخاص دخلوا إلى زقاق ضيق بجوار فندق هاميلتون في منطقة إتايوان.

وأشار المسؤول في الدفاع المدني تشوي سونغ، إلى أن التدافع وقع قرابة الساعة العاشرة ليل أول من أمس، ولقي كثير من الضحايا مصرعهم دهساً، في احتفالات عيد «الهالويين» هذا العام.

وأشارت وسائل إعلام إلى توافد نحو ١٠٠ ألف شخص إلى تايوان للاحتفال بـ«هالوين»، وهو الاحتفال الأول في سيئول منذ بداية جائحة كوفيد-١٩.

وتتوقع السلطات أن يرتفع عدد القتلى أكثر. لأن ٢٤ شخصاً من الـ ١٠٣ مصابين يعانون من إصابات خطيرة.

وكان من بين القتلى ٥٧ أنثى و٥٦ ذكراً، ويقول المراقبون إن الإناث كن أشد تضرراً من الحادث بسبب صغر حجمهن في المعتاد، فضلاً عن أزياء الهالوين الثقيلة.

كما بلغ عدد القتلى الأجانب من بين الضحايا ٢٠ أجنبياً، من بينهم ٤ قتلى من الصين وإيران، و٤ من روسيا، وقتيل واحد من كل من الولايات المتحدة وفرنسا وأستراليا وفيتنام وأوزبكستان والنرويج وكازاخستان وسيريلانكا وتايلاند والنمسا، ووفقاً للسلطات في سيئول، تم الإبلاغ عن فقدان ٢٦٤٢ شخصاً.

وأظهرت صور من الموقع، عشرات الجثث منتشرة على الرصيف مغطاة ببطانيات، وممثلو إنقاذ يرتدون سترات برتقالية يحملون جثثاً أخرى على نقالات إلى سيارات الإسعاف.

إلى ذلك، أرسل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برقية تعزية إلى الرئيس الكوري الجنوبي يونغ بيانغ الحادثة.

وجاء في البرقية، حسب بيان الكرملين: «أرجو أن تتقبلوا التعازي الحارة بضحايا الحادث المأساوي في سيئول. ونعرب عن تعاطفنا الصادق وحزننا لأسر الضحايا وأصدقائهم، ونتمنى الشفاء العاجل للمتضررين».

بدوره أرسل الرئيس الأميركي جو بايدن، تعازيه إلى سيئول، مؤكداً وقوف الولايات المتحدة إلى جانب كوريا الجنوبية بعد التدافع المميت.

ونقلت «أ ف ب» عن بايدن قوله في بيان: «نشعر بالحزن مع شعب جمهورية كوريا، ونقدم أصدق تمنياتنا بالشفاء العاجل لجميع المصابين»، مضيفاً: «إن الولايات المتحدة «تقف إلى جانب جمهورية كوريا في هذه المأساة».

كما عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم بلاده، قائلاً: إن «فرنسا تقف إلى جانبكم».

وكتب المستشار الألماني، أولاف شولتس، من جهته في «تويتر»: «إنه يوم حزين لكوريا الجنوبية».

وكالات

خبراء: التغير المناخي قد يؤدي إلى نزوح الملايين من الشرق الأوسط

صورة أرشيفية لمسيرة في أستراليا للمطالبة باتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ (عن الانترنت – أرشيف)

حذر مسؤولون عدة من أن التغير المناخي قد يؤدي إلى نزوح ملايين الأشخاص في الشرق الأوسط، مع ما يرافق ذلك من خطر توسع للمدن مضر بالبيئة، وا